كما قال تعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم ولا دعاؤكم اى نداؤكم فى الشدايد كما قال تعالى فاذا ركبوا فى الفلك ودعوا الله مخلصين له الدين وقوله تعالى فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ويجوز ان تكون ما نافية وجرى على ذلك الجلال المحلى **فسوف** اى فتسبب عن تكذيبكم ان يجازيكم على ذلك ولكنه مع قدرته وقوته واختياره لا يعاجلكم بل **يكون** جزاء هذا التكذيب عند انقضاء ما ضربه لكم من الاجال **لزاما** اى لازما يحيق بكم لا محالة فاعدوا وتهيؤا لذلك اليوم فكل آت قريب وكل بعيد عندكم قريب عنده وعن مجاهد هو القتل يوم بدر وانه لو زم بين القتلى الزاما قتل منهم سبعون واسر سبعون وعن ابن مسعود وخمس قد مضين الدخان واللزم والروم والبطشة واللزام وما رواه ابو بكر البيضاوى تبعا للزمخشرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان من قرأ سورة الفرقان لقى الله وهو مؤمن بان الساعة آتية لا ريب فيها ودخل الجنة بغير حساب

حديث موضوع

سورة الشعراء مكية

الا قوله والشعراء الى آخرها فمدنى وهى مايتان وست وعشرون اية والف ومايتان وسبع وتسعون كلمة وخمسة الاف وخمسمايه واثنتان واربعون حرفا روى البغوى عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اعطيت طه والطواسين من الواح موسى عليهما السلام **بسم الله** الذى دل على علو كلامه على عظمة شانه وعز مرامه **الرحمن** اى لا يعجل على من عصاه **الرحيم** الذى يحيى قلوب اهل وده بالتوفيق لما يرضاه

طسم

طسم قال ابن عباس عجزت العلماء عن تفسيرها وفى رواية عنه انه قسم وهو من اسماء الله تعالى وقال قتادة اسم من اسماء القرآن وقال مجاهد اسم السورة وقال محمد بن كعب القرظى اقسم بطوله وسناه وملكه ولهذا الاختلاف قال الجلال المحلى الله اعلم بمراده بذلك وقد قدمنا الكلام على اوايل السور فى اول سورة البقرة وقرا حمزة والكسائى وشعبة بامالة الطا والباقون بالفتح واظهر حمزة النون من سين عن الميم وادغمها الباقون وهى فى مصحف عبد الله بن مسعود طاس م مقطوعة من بعضها **تلك** اى هذه الايات العالية المرام الحايزة اعلى مراتب التمام المولفة من هذه الحروف التى يتناطقون بها وكلمات السنتكم **ايات الكتاب** اى القرآن الجامع لكل فرقان **المبين** اى الظاهر اعجازه المظهر الحق من الباطل ولما كان عنده صلى الله عليه وسلم من مزيد الشفقة وعظيم الرحمة على قومه قال تعالى تسلية له **لعلك باخع** اى هالك **نفسك** غما واسفا من اجل **ان لا يكونوا** اى قومك **مؤمنين** اى راسخين فى الايمان اى لانتبالغ فى الحزن والاسف فان هذا الكتاب فى غاية البيان فى نفسه والابانة للغير وقد تقدم فى غير موضع انه ليس عليك الا البلاغ ولو شيئنا لهديناهم طوعا او كرها والبخع ان يبالغ فى الذبح البخاع بالنا وبابا وهو عرق مستبطن الفقار وذلك اقصى حد الذابح ولعل للاشفاق اى اشفق على نفسك ان يقتلها حسرة على ما فاتك

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)